

## العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[69] (إذا ابتلى بالظلام مبتهلاً \* أكرمه الله ثم أدناه) فنودي: لبيك عبي وأنت 1 في كنفني \* وكلما قلت قد علمناه صوتك تشتاقه ملائكتي \* فحسبك الصوت قد سمعناه دعاك عندي يجول في حجب \* فحسبك الستر قد سفرناه لو هبت الريح من جوانبه \* خر صريعاً لما تغشاه سلني بلا رغبة 2 ولا رهب \* ولا حساب إنني 3 أنا 4 توضيح: " الارق " بكسر الراء، من سهر بالليل، قوله: " قد سفرناه " أي حسبك إنا (قد) كشفنا الستر عنك، قوله: " لو هبت الريح من جوانبه " الضمير إما راجع إلى الدعاء كناية عن أنه يجول في مقام لو كان مكانه رجل لغشي عليه مما يغشاه من أنوار الجلال، و يحتمل إرجاعه إليه عليه السلام على سبيل الالتفات لبيان غاية خضوعه وولعه في العبادة بحيث لو تحرك الريح 5 لا سقطته. 2 - المناقب: وله عليه السلام: يا أهل لذة دنيا لا بقاء لها \* إن اغتراراً بظل زائل حمق ويروى للحسين عليه السلام: سبقت العالمين إلى المعالي \* بحسن خليقة وعلو همة ولاح بحكمتي نور الهدى في \* ليال في الضلالة مدلهمة يريد الجاحدون ليطفؤه \* ويأبى الله إلا أن يتمه 6

1 - في المصدر: لبيك لبيك أنت. 2 - في المصدر: رعية. 3 - في المصدر والبحار: إنني. 4 - 3 / 224 والبحار: 44 / 192 ح 5. 5 - في البحار: تحركت ريح. 6 - 3 / 225 - 227 والبحار: 44 / 193 ح 6.